تحتفل اليوم بعيد ميلاد الإمبراطور (اكيهيتو):

اليابان نهوض تكنولوجي يسابق الزمن.. ولكن دون تفريط بالعادات والتقاليد

يحتفل الشعب الياباني الصديق بعيد ميلاد الإمبراطور (اكيهيتو) الذي يصادف اليوم الثالث والعشرين من شهر ديسمبر من كل عام.. وبهذه المناسبة فقد رفعت جمعية الصداقة اليمنية اليابانية التهاني والتبريكات للشعب الياباني مؤكدة على عمق العلاقات بين البلدين الصديقين.. وأوضح الحاج محمد مبارك عذبان رئيس الجمعية بأن الروابط السياسية والاقتصادية بين البلدين قد تعززت في السنوات الأخيرة من القرن الماضي و شهدت تنامياً مضطرداً في مختلف المجالات.. مشيراً في هذا الصدد إلى أن زيارة فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية لليابان عام ١٩٩٩م، قد فتحت آفاقاً واسعة أمام هذه العلاقات، الأمر الذي أسهم في توسيع مجالات التعاون وتبادل الزيارات بين المسئولين في البلدين.

اعداد /عبدالكريم الجبري

الحاج عذبان: العلاقات اليمنية اليابانية تشهد تنامياً مضطرداً في مختلف المجالات

■ لقطة من زيارة الرئيس لليابان

وذكر الحاج عذبان أن المساعدات التنموية اليابانية المقدمة لليمن تتركز في دعم برامج تخفيف الفقر والتنمية الاجتماعية ودعم البنية التحتية الاقتصادية والاجتماعية، وتنمية الموارد البشرية، إلى جانب تعزيز الإصلاح الهيكلي الاقتصادي وتخفيف الديون.. مشيراً في هذا الصدد إلى أن اليابان تقوم بجهد مشكور في تقديم الدعم والمساعدة لليمن وللدول الأخرى ضمن إطار الرؤية الكونية القائمة على إدراك أن العالم قرية واحدة لابد وأن يتضامن السكان فيما بينهم لتحقيق السلام والأمن والرخاء ولتحقيق سلامة البيئة باعتبار أن سلامة البيئة ضمان للصحة وللبقاء في عالم آمن.

وأضاف رئيس الجمعية اليمنية اليابانية أنه وفي المجال الثقافي تدعم السفارة اليابانية بصنعاء الجهود المبذولة من قبل جمعية الصداقة اليمنية اليابانية لتعزيز العلاقات الثقافية وذلك من خلال تقديم العون لمن يرغبون بدراسة اللغة اليابانية من الشباب، موضحاً أن الجمعية حريصة ومنذ إنشائها على اطلاع الوفود اليابانية على كل ما يتصل بالموروث الحضاري اليمني..

هذه هي اليابان

● وبمناسبة احتفالات الشعب الياباني بمناسبة عيد ميلاد الإمبراطور (اكيهيتو) الذي يعتبر بمثابة العيد الوطني لكل اليابانيين، ها نحن نلقي نظرة على اليابان مساحة وجغرافيا.

المعرض الدولي ٢٠٠٥م

● يقام المعرض الدولي (اكسبو ايتشي ٢٠٠٥م) في اليابان خلال الفترة من الخامس والعشرين من مارس وحتى الخامس والعشرين من سبتمبر ٢٠٠٥م تحت شعار ((حكمة الطبيعة)) الذي يهدف إلى إثارة الأسئلة حول المواضيع التي سيواجهها الإنسان في القرن الحادي والعشرين، وسيتيح بذلك فرصة للتفكير في الأسئلة والاستفسارات المطروحة من خلال المعرض الدولي.

وتشمل هذه الأسئلة القضايا التي تحتم على الإنسان التغلب عليها مثل البيئة، الطاقة، المصادر الطبيعية، السكان، والمجتمعات المعمرة.. كما تشمل المواضيع التي ستفتح الآفاق لإمكانيات جديدة في العصر الحديث مثل ثورة تقنية المعلومات وعلوم الأحياء.

وستشارك اليمن في هذا المعرض بتقديم جزيرة سقطرى التي تتمتع بأنواع من الأشجار النادرة والطيور الفريدة في العالم.. ناهيك عن شواطئ البحر والغابات الجميلة.. فمشاركة اليمن في هذا المعرض فرصة ذهبية لتعريف شعب اليابان الصديق بالخصائص اليمنية، حيث يتوقع أن يصل عدد زوار المعرض ما بين ٢٠ و ٢٥ مليون نسمة من كل محافظات اليابان..

● تتكون اليابان من مجموعة جزر، وتقع على الساحل الشرقي للقارة الآسيوية، وتبلغ مساحة اليابان (٣٧٧,٨٧٣) كيلو متراً مربعاً، وتشمل الغابات والسهول من المساحة الكلية لليابان ٦٧٪، فيما الأراضي الزراعية ١٣٪، وعدد سكانها(١٢٦,٩٢٦,٠٠٠) نسمة، وعاصمة اليابان طوكيو البالغ سكانها(١٢,٠٦٤,٠٠٠) نسمة..

المناخ

● يمتد الأرخبيل الياباني على مسافة ثلاثة آلاف كيلومتر في شكل محور من الشمال للجنوب تقريباً، ويختلف المناخ من منطقة لأخرى، ومناخ منطقة ما تحت الأركتيك في الشمال ومجال الحرارة في الوسط وتحت الاستواء في الجنوب.

الوضع السياسي

● بعد نهاية الحرب العالمية الثانية في أغسطس ١٩٤٥م بدأت اليابان خطوات لتأسيس دولة ديمقراطية.. ويستند الدستور الياباني الذي أصبح ساري المفعول في عام ١٩٤٧م على ثلاثة مبادئ هي: سيادة الشعب، احترام حقوق الإنسان الأساسية، ونبذ الحرب.. ويفرض الدستور أيضاً استقلالية الفروع الثلاثة للحكومة عن بعضها، وهي التشريعية، التنفيذية، القضائية.

هيكل الحكم

● الدايت ((الفرع التشريعي)) يتألف من مجلس النواب (البيت الأدنى) من ٤٨٠ مقعداً، ومجلس المستشارين ((البيت الأعلى)) من ٢٤٧ مقعداً.. والفرع التنفيذي هو مجلس الوزراء الذي يعمل بموجب نظام حكومة برلمانية، وتحت قيادة رئيس الوزراء توجد ١٢ وزارة ووكالة، والسلطة القضائية تتمتع بها المحكمة العليا ومحاكم عليا أخرى للمناطق وغيرها من المحاكم الأدنى.

الأسرة الإمبراطورية

● الإمبراطور هو رمز الدولة ووحدة الشعب ولا يمتلك سلطة حكم، وكل ما يتخذه الإمبراطور في شئون الدولة يستند على توصيات ومصادقات مجلس الوزراء. والإمبراطور الحالي (اكيهيتو) تولى العرش في عام ١٩٨٩م ليصبح بذلك الإمبراطور الخامس والعشرين بعد المائة في السلالة الإمبراطورية، والإمبراطور (اكيهيتو) والإمبراطورة ميشيكو ينعمان بثلاثة ابناء وثلاثة أحفاد.

العلاقات الدولية

● تساهم اليابان بفعالية في نشاطات متعددة لتحقيق السلام والاستقرار في العالم، وإضافة لسعيها الهادف لإيجاد حلول لمشاكل الاقتصاد العالمي، والإرهاب وحماية البيئة وغيرها من القضايا الدولية تلعب اليابان دوراً فاعلاً لتعزيز الاستقرار بتسوية القضايا الإقليمية التي لها تأثير كامل على المجتمع الدولي وهذا من خلال تقوية الروابط والتعاون مع القوى العالمية الرئيسية وبالتركيز على العلاقات اليابانية الأمريكية.

الصناعات

● توسع اقتصاد اليابان بعد الحرب العالمية الثانية بسرعة ملحوظة حافظ خلالها على معدل نمو سنوي بنسبة ٨٪ من عام ١٩٥٣م إلى عام ١٩٧٣م.. ويحتل الاقتصاد الياباني الآن المركز الثاني في العالم بعد الأمريكي.. ورغم معاناة اليابان من مشاكل عدة ناجمة عن التلوث البيئي خلال فترات النمو السريع في الستينات فإن مساعي وتحمس الحكومة والشركات الصناعية والمواطنين ساعدت البلاد على أن تتغلب على تلك المشاكل، وتشارك اليابان صحياً في حل المشاكل البيئية في شتى أنحاء العالم مستفيدة من خبراتها وتجاربها.

الهيكل الصناعي

● لعبت الصناعات الثانوية، مثل إنتاج الفولاذ وبناء السفن وتصنيع السيارات والمعدات الإلكترونية، دوراً رئيسياً في قيادة النمو الاقتصادي والسريع في اليابان خلال فترات الخمسينات ولغاية الثمانينات.. وتحسنت قيمة الين في بداية عام ١٩٨٥م مما دفع العديد من الشركات التصنيعية اليابانية إلى تحويل إنتاجها إلى ما وراء البحار، ونسبة ٥٪ من القوى العاملة تعمل حالياً في الصناعات الرئيسية ((الزراعية... الخ)) و ٣٠٪ في الصناعات الثانوية، و٦٥٪ في الصناعات الأقل درجة والخدمات، حسب إحصائية ٢٠٠٢م.

التصنيع

● تصنيع الأجهزة الإلكترونية والسيارات هما عماد الصناعات التصديرية.. وفي مجال تصنيع السيارات يوجد قيد الخدمة في اليابان ٣٥٠ ألف إنسان آلي (روبوت) صناعي أو نسبة ٤٦٪ من عددها في العالم.. حسب الإحصائيات.

وتتواصل بفعالية مساعي البحث والتطوير في علم الأحياء ((البيولوجيا)) والكيمياء والفيزياء وغيرها من التكنولوجيا المتطورة.

الزراعة وصيد الأسماك

● تعتمد اليابان في تأمين احتياجاتها من الأغذية على الاستيراد من الخارج نظراً لانخفاض معدل الاكتفاء الذاتي إذ أن نسبة ١٣٪ فقط من الأراضي اليابانية صالحة للزراعة، ولكونها دولة جزيرة محاطة بالبحار فقد طور اليابانيون مذاقاً خاصاً للأغذية البحرية، وتحتل اليابان المركز الثالث عالمياً بعد الصين والبيرو في حجم الإنتاج السنوي الإجمالي لصيد السمك.

الثقافة

● اقتبس الشعب الياباني أفكاراً عديدة من الخارج على مدى سنوات بما فيها التكنولوجيا والعوامل الثقافية والعادات والتقاليد.. لكن اليابانيين طوروا ثقافتهم الفريدة.. ونمط الحياة اليابانية هذا اليوم هو خليط من الثقافة التقليدية المشوبة بنفحات آسيوية وتشوبها أيضاً مظاهر من الثقافة الحديثة التي تعكس النفوذ الغربي..

الثقافة الحديثة.. الأدب

● يوجد أديبان ياباتيان حاصلان على جائزة نوبل في الآداب هما: ياسوناري كاواباتا، وكينزا بورو أوي.. وأعمال الكتاب الشباب مثل هاروكي موراكامي، وبانانا يوشيمو تو، قد ترجمت إلى العديد من اللغات ولها قراء في شتى أنحاء العالم.